منوعات

MEDIA

أخبار

أوقف المدير السابق لجهاز أمن الدولة في مالي موسى دياوارا، الخميس، في إطار تحقيق لكشف ملابسات اختفاء الصحافي بيراما توري الذي فُقد أثره عام 2016، في قضية صدرت فيها مذكّرة توقيف دولية بحق نجل الرئيس السابق.

قرّرت الرباط رفع قضية تشهير ضد صحيفة «لوموند» وإذاعة «راديو فرنسا» وموقع «ميديابارت»، بعد إجراء مماثل ضد «منظمة العفو الدولية» و«فوربيدن ستوريز»، في أعقاب اتهامها باستخدام برنامج «بيغاسوس» الإسرائيلي للتجسس.

أبلغت أسرة الباحث والصحافي المصري المعتقل إسماعيل الإسكندراني المحامي الحقوقي المصري خالد علي بأنه أصيب بالسكري ويمر بحالة نفسية سيئة بسبب وفاة والد ته وبعض الأوضاع الاجتماعية والإنسانية الأخرى.

فرضت روسيا، الخميس، غرامة على شركة «غوغل»، قيمتها 3 ملايين روبل (41017 دولاراً أميركياً)، لانتهاكها قانون البيانات الشخصية، وفقاً لمحكمة تاغانسكي الجزئية في موسكو، بعدما غرمتها سابقاً لفشلها في حذف محتوى محظور.

فيضانات الصين تحاصر الصحافيين الأجانب

اتخذت المضايقات التي يتعرض لها الصحافيون الأجانب في الصين طابعاً رسمياً، بعدما هاجمت بكين «هيئة الإذاعة البريطانية» بسبب تقاريرها عن الفيضانات التي ضربت البلاد أخيراً

بكين ـ **العربي الجديد**

شنت بكين، الخميس، هجوماً لاذعاً على «بي بي سي»، واتهمتها بنشر «أخبار مضللة»، معتبرة أن الهيئة البريطانية «لا تحظى بشعبية، بشكل طبيعي» بسبب تقاريرها المتعلقة بالفيضانات المدمرة في وسط الصين. وجاء هجوم وزارة الخارجية الصينية بعدما دعت «بي بي سي» بكين لوضع حد لمضايقة صحافييها من جانب قوميين يتهمون وسائل إعلام أجنبية بالانحياز في تغطيتها.

وقالت «بي بي سي» إن مراسليها الذين كانوا ينقلون أنباء الفيضانات تعرضوا لهجمات لفظية على شبكة الإنترنت، فيما تعرضت وسائل إعلام أخرى لمضايقات على الأرض، في «هجمات تستمر في تعريض صحافيين أجانب للخطر».

لكن المتحدث باسم وزارة الخارجية تشاو ليجيان وصف، الخميس، «بي بي سي» بأنها «شركة بث أنباء مضللة»، مضيفاً أنها «هاجمت وشوهت سمعة الصين، مخالفة بشكل خطير المعايير الصحافية». وقال تشاو إن «بي بي سي» تستحق أن «لا تحظى بشعبية لدى الصينيين»، مضيفاً «ليس هناك شيء اسمه كراهية من دون سبب»، وفق ما نقلت وكالة «فرانس برس».

اندلعت الحرب الكلامية بعدما نشر فرع الشباب في الحزب الشيوعي الصيني الحاكم، الثلاثاء الماضي، على الإنترنت تعليقات تدعو متابعيه البالغ عددهم 1,6 مليون شخص إلى تتبع حركة مراسلي «بي بي سي». وتسببت تلك التعليقات بتهديدات بالقتل ضد مراسلي «بي بي سي» من مستخدمين قوميين.

قالت السلطات الصينية، الخميس، إن عدد ضحايا الفيضانات التي ضربت مقاطعة خنان، وسط الصين، الأسبوع الماضي، ارتفع إلى 99 قتيلاً. لم تتضمن التقارير الأولية لوسائل الإعلام الحكومية أي تفاصيل عن هويات القتلى أو ظروف وفاتهم.

تعرضت مدينة تشنغتشو، عاصمة مقاطعة خنان، لسقوط أمطار قياسية قبل تسعة أيام. وغمرت مياه الفيضانات شبكة مترو الأنفاق في المدينة، ما أسفر عن مقتل 14 شخصاً، وحولت شوارع المدينة إلى أنهار متدفقة جرفت المركبات، ثم تحركت العواصف شمالاً، وأغرقت أجزاء أخرى من المقاطعة، بما في ذلك مدينة شينشيانغ الأكثر تضرراً.

اتهمت بكين «بي بي سي» بنشر أخبار مضللة وتشويه سمعة البلاد

وأثيرت تساؤلات حول عدد القتلى منذ العاصفة، إذ نشر موقع صحيفة «ذا بيبر» على الإنترنت خبر العثور على أكثر من 200 سيارة محطمة في نفق غمرته المياه في تشنغتشو. وأثار الاكتشاف تساؤلات حول ما إذا كان الركاب قد تمكنوا من الخروج في الوقت المناسب.

انحسرت المياه في بعض المناطق، لكن بعض المناطق الأخرى لا تزال مغمورة، فيما لا تزال جهود الإغاثة وإزالة الأنقاض متواصلة. وعلت أصوات تطالب بمحاسبة المسؤولين المحليين والإقليميين، وقالت زوجة أحد ضحايا مترو الأنفاق إنها سترفع دعوى على مشغل المترو بتهمة الإهمال.

ورغم الدعوات المطالبة بالشفافية، قوبل الصحافيون الأجانب بمزيد من العدائية، في وقت تتزايد الحساسية تجاه أي تقارير تظهر الصين في صورة سلبية.

وقال «نادي الصحافيين الأجانب» في الصين، في بيان، إن سكاناً محليين غاضبين حاصروا الصحافيين في تشنغتشو واعتدوا عليهم، فيما تلقى مساعدو معدي أخبار صينيون «رسائل تهديد». وأضاف أن «الخطاب الصادر عن منظمات مرتبطة بالحزب الشيوعي الحاكم تهدد بشكل مباشر السلامة الجسدية لصحافيين أجانب في الصين، وتعيق الصحافة الحرة».

وأجبر سكان غاضبون في تشنغتشو مراسلين لوكالة «فرانس برس» على محو تسجيلات مصورة، وحاصرهم عشرات الرجال بينما كانوا يعدون تقريراً عن نفق مروري عائم.

وقال تشاو، الخميس، إن المراسلين الأجانب «يحظون ببيئة منفتحة وحرة لإعداد التقارير في الصين». غير أن منظمات مدافعة عن حرية الصحافة تقول إن المساحة المتاحة لصحافيين أجانب للعمل تضيق، فيما يتم تتبع صحافيين في الشارع ويتعرضون للمضايقة على شبكة الإنترنت وترفض طلباتهم للحصول على تأشيرات. وكثيراً ما اتهم مسؤولون ووسائل إعلام رسمية مؤسسات إخبارية غربية بالانحياز ضد الصين.

وفرّ مراسل «بي بي سي» جون سادورث من الصين في وقت سابق من هذا العام، في أعقاب حملة استهدفت الهيئة على خلفية تغطيتها لانتهاكات حقوقية في منطقة شينجيانغ.

في السياق نفسه، كشفت وزارة الخارجية الأميركية، يوم الخميس، أن الولايات المتحدة تشعر بقلق عميق إزاء تزايد مراقبة ومضايقة وتخويف الصحافيين الأميركيين وغيرهم من الصحافيين الأجانب الذين يغطون الفيضانات التي وقعت في مقاطعة خنان الصينية في الآونة الأخيرة.

لا تزال جهود الإغاثة وإزالة الأنقاض متواصلة (كوي نان/ Getty)

تحقيق يحمل مالطا مسؤولية مقتل كاروانا غاليزيا

لندن ـ **العربي الجديد**

خلص تحقيق مستقل إلى أن مالطا يجب أن تتحمل مسؤولية مقتل الصحافية دافني كاروانا غاليزيا عام 2017 ، بعد أن خلّفت «جواً من الإفلات من العقاب» عرّض حياتها للخطر، وفقاً لوسائل الإعلام المحلية. وقُتلت الصحافية الاستقصائية دافني كاروانا غاليزيا بانفجار سيارة مفخخة في مالطا في 16 أكتوبر/ تشرين الأول عام 2017، وكانت في الـ53 من العمر. سبعة رجال أدينوا أو اعترفوا بقتل كاروانا غاليزيا التي ركزت تقاريرها على الفساد السياسي وغسل الأموال والجريمة المنظمة في مالطا. لكن لا يزال غير واضح من أمر بقتلها. ونشر رئيس الوزراء روبرت أبيلا، الخميس، نتائج التحقيق الذي بدأ في ديسمبر/ كانون الأول عام 2019.

وقال أبيلا في مؤتمر صحافي إن المجلس «يؤكد بشكل قاطع أن الدولة لم تكن متورطة بشكل مباشر في الاغتيال. ومع ذلك، فإنه ينص على أنه يجب على الدولة تحمل المسؤولية عن أوجه القصور الخطيرة، خاصة في ما يتعلق بالحوكمة وحماية الصحافيين»، وفق ما نقل موقع شبكة «سي أن أن». وأضاف أبيلا: «بصفتي رئيس وزراء مالطا، أشعر بأن من واجبي أن أعتذر لعائلة الراحلة دافني كاروانا غاليزيا وكل أولئك الذين يشعرون بالحزن من هذه الحلقة المظلمة في تاريخ أمتنا».

وخلص التحقيق إلى أن «الدولة يجب أن تتحمل مسؤولية الاغتيال، لأنها أوجدت جواً من الإفلات من العقاب تولد من أعلى المستويات في قلب الإدارة داخل مكتب رئيس الوزراء مثل الأخطبوط انتشر إلى كيانات أخرى، مثل المؤسسات الرقابية والشرطة، مما أدى إلى انهيار دولة القانون»، وفق بيان صحافي صادر عن مؤسسة دافني كاروانا غاليزيا والمحامين الذين يمثلون عائلتها. وأضاف التحقيق أن «الدولة والكيانات التي تشكلها، لم تعترف بقدر ما ينبغي، بمخاطر حقيقية وفورية، بما في ذلك بالنية الإجرامية لأطراف ثالثة على حياة دافني كاروانا غاليزيا، وفشلت في اتخاذ خطوات معقولة لتجنب المخاطر».

رأى المحققون أن الدولة أوجدت جواً من الإفلات من العقاب

وقالت عائلة كاروانا غاليزيا في بيان إن نتائج التحقيق «تؤكد إدانة عائلتنا منذ لحظة اغتيال دافني: إن اغتيالها كان نتيجة مباشرة لانهيار دولة القانون والإفلات من العقاب الذي وفرته الدولة للفاسدين، أي الشبكة التي كانت تقدم تقارير عنها». بينما أصدر جوزيف موسكات بياناً بعد نتائج التحقيق عبر حسابه على موقع «فيسبوك»، قال فيه: «لا يمكن إطلاقاً أن يكون هناك أي مبرر لاغتيال دافني كاروانا غاليزيا.

ما حدث في 16 أكتوبر/تشرين الأول عام 2017 جعلني مصممًا على عدم التصرف مثل أسلافي الذين تشدقوا بالكلام لكنهم لم يفعلوا شيئا بشأن جرائم القتل التي هزت البلاد». وأشار موسكات إلى أن «التحقيق خلص إلى أن الدولة لم تكن على علم مسبق بالاغتيال أو كانت متورطة فيه. كما ذكر التقرير بشكل لا لبس فيه أنني لم أكن متورطاً بأي حال من الأحوال في القتل».

يُذكر أن موسكات تنحى من منصبه رئيساً للوزراء في يناير/كانون الثاني عام 2020، بعد موجة غضب واسعة واحتجاجات حاشدة على جهوده المزعومة لحماية الأصدقاء والحلفاء من التحقيق. في إبريل/نيسان الماضي، عبرت منظمة «مراسلون بلا حدود» عن المخاوف المتزايدة بشأن التراجع المطرد في حرية الصحافة في عدد من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. وأشارت «مراسلون بلا حدود» إلى تراجع سيادة القانون وزيادة الاعتداءات العنيفة وتزايد التهديدات عبر الإنترنت، باعتبارها من بين المشاكل الرئيسية التي تهدد حرية المؤسسات الإعلامية في أوروبا، وحذرت من أنها تقوض عمل الصحافيين في أنحاء القارة الأوروبية كافة، حتى في البلدان التي تحظى فيها الحرية باحترام كبير.

قُتلت دافني كاروانا غاليزيا بانفجار سيارة مفخخة في 2017 (مايو ميرابيلّي/ فرانس برس)

مقابلة

قابلت «العربي الجديد» المنتج والمخرج اللبناني للحديث عن مشاركته في إنتاج فيلم «برونو ريدال» الذي عرض في «كانّ» أخيراً، وعن أفلامه الروائية والوثائقية الجديدة

روي عريضة

عملي كمخرج آخر رابط يجمعني ببلدي

باريس ـ **ندى الأزهري**

في النسخة الـ60 لـ«أسبوع النقد»، المُقامة في الدورة الـ74 (6 . 17 يوليو/ تموز 2021) لمهرجان «كانّ» السينمائي، عُرض فيلم «برونو ريدال» للفرنسي فنسان لو بور، الذي أنتجته شركة «ستانك»، المؤسّسة بجهود وإصرار 3 فرنسيين، هم لو بور نفسه وبيار . إيمانويل أوركان ولوي تارديفييه، ولبناني واحد، هو روي عريضة، مخرج أول روائي طويل له بعنوان «تحت السموات والأرض» (2020)، الفائز بجائزة لجنة تحكيم الدورة الـ42 (2 . 10 ديسمبر/ كانون الأول 2020) لـ«مهرجان القاهرة السينمائي الدولي».

بمناسبة عرض «برونو ريدال»، وإطلاق فيلمه الوثائقي الأخير «علي، هاشم، خالد» (2021) في فرنسا، التقت «العربي الجديد» المخرج والمنتج عريضة، الذي يعمل في باريس «بعيداً عن جذوره»، والذي لا يُمكنه الخروج من «أسْر» مدينة ساحرة تسكنه، وتدعوه دائماً إليها.

■ ماذا عن «برونو ريدال»، الذي أنتجته «ستانك»، والمُشارك في مهرجان «كانّ» هذا العام؟

«برونو ريدال» شاب تتملّكه دوافع إجرامية. قصّة حقيقية عن جريمة وقعت في القرن الـ19، ارتكبها هذا الشاب اللامع ذهنياً، والمُضطرب نفسياً بسبب مستواه الاجتماعي. دخل الدير، وكاد يُصبح قسيساً، بعد دراسةٍ أنهاها سريعاً لذكائه الحادّ. ببلوغه 17 عاماً، ارتكب جريمة فظيعة: قطع رأس شاب، عمره 13 عاماً، استسلم بعدها مباشرة، مناشداً الآخرين إدراك دوافعه. تابعه محلّلون نفسيّون، طلبوا منه كتابة مُذكّراته، آملين فَهْم شخصيته. اكتشفوا كتابة واضحة، تدلّ على ذهن متوقّد. كتابة رائعة، تتناقض فيها كلماته الرقيقة والذكية مع عنف جريمته. في سرده، تمثّلت الهوّة بين نور يضيء أعماقه، وعتمة تسود أفعاله. يعود الفيلم، عبر مذكرات الشاب، إلى الوراء، ويُعبّر . بفضل إخراج كلاسيكي دقيق . عن أفكاره ودوافعه.

> مع أنّي أقيم في فرنسا لا يُمكنني تحقيق فيلمٍ بعيدٍ عن جذوري

■ ما الذي حفّز «ستانك» على المساهمة في إنتاجه، لا سيما أنّه العمل الأول لمخرجه فنسان لو بور؟ السيناريو مثلاً؟

فنسان لو بور اكتشافٌ كبير لمخرج حسّاس. بسبب اهتمامه بالجرائم المتسلسلة، عثر ذات مرّة على قصّة هذا الشاب، الذي تقاطع دافع الجريمة لديه مع الجنس، ففكّر بالقتل وهو في السادسة من عمره. ما أثّر في المخرج الاستسلام الفوري للقاتل، من دون أن يعني هذا شعوره بالندم. جذبته أيضاً شخصية هذا الفلّاح الفقير غير المتعلّم، لكنْ شديد الذكاء، مع تمتّعه بصفاء ذهن غريب. كذلك، وجد لو بور في تعقيدات القضية وأجواء القصّة والأمكنة (ريف، دير، إلخ.) غنى وعمقاً.

لا يُدين الفيلم الكنيسة، بل على العكس. الشاب كتب أنّ أجمل سنوات عمره تتمثّل بوجوده هناك للدراسة. العمل على ظروفٍ كهذه مبعث إثارة للمخرج، ولنا أيضاً.

■ من أنتم؟ كيف تشكلت شركتكم «ستانك» وكيف تعمل؟

نحن 4 مخرجين، أنا اللبناني الوحيد بينهم. درسنا في «فيميس» (المدرسة الوطنية العليا لفنون وتقنيات مهن الصورة والصوت . المحرّر)، في باريس، وجذبتنا فكرة العمل معاً لتحقيق أفلامنا من الألف إلى الياء، للتحكّم بسلسلة صنعها. نسعى إلى إنجاز أفلامٍ بقياس «إنساني»، ونميل إلى كلّ الأنواع السينمائية. تساعدنا خبراتنا المختلفة للكتابة معاً. نحن نكمّل بعضنا بعضاً. لا نرغب في دقّ الأبواب كلّما جاءتنا فكرة، بل حين يتطلّب الأمر، كهذا الفيلم المُشارك في «كانّ»، فنتشارك مع شركة أكبر. هكذا نستفيد من خبرتهم الإدارية، بينما نركّز نحن على النواحي الفنية للفيلم. كلّ التحدّي يكمن في الحفاظ على توازنٍ بين عفوية عملنا ومتطلّباته.

في بداية تكوّننا، راودنا شكّ كبير بخصوص الاستمرار، حتّى باستحالته. لكنّنا تعاملنا مع الأمر كتجربةٍ، سنتعلّم منها الكثير. ثمّ جرت الأمور بسلاسة مدهشة، وأحببنا العمل كفريقٍ، وفكرة أنْ لا أحد فوق رؤوسنا لينذرنا بانتهاء المال. أيضاً، لمسنا أنْ عملنا على هذا النحو يُقرّبنا من التقنيين في الفيلم، فكنا معاً نهدم الحواجز. لكنّ الأهمّ يكمن في التحكّم بالفيلم، من بدايته إلى نهايته.

بعد تركيزنا على أفلامنا، بدأنا نتوسّع جغرافياً ونوعياً. أنتجنا إلى الآن 30 فيلماً من كلّ الأنواع والأحجام. أفلام مجبولة بقناعة عميقة وحبّ. نسعى إلى أنْ يكون العامل معنا مُشاركاً حقيقياً، وأنْ يشعر أنّ الشركة موجودة لمساعدته لا فقط للاستفادة منه. يسود تفاهم أفقي، يجعل الجميع يشعرون بالمسؤولية، فلا رئاسة في شركتنا. نحن عائلة كبيرة، هدفها تحويل المشاريع الهشّة إلى مشاريع مُمكنة التحقّق.

■ وصفت نفسك بأنّك منتج لبناني بعيد عن جذوره. لكن فيلميك، الروائي «تحت السموات والأرض» (2020)، والوثائقي «علي، هاشم، خالد» (2021)، صُنعا في لبنان.

مع أنّي أقيم معظم الوقت في فرنسا، لا يُمكنني تحقيق فيلم بعيدٍ عن جذوري. إلى اليوم، لست قادراً، كمخرج، على كتابة تدور خارج تلك المنطقة. ما أكتبه يأتي من العمق، من أصولي. صحيحٌ أنّي أوضح أفكاري بالفرنسية، لكن قلبي لبناني. العربية تخرج تلقائياً حين أودّ التعبير عن الحبّ والدلال. لا أعرف كيف أجعل أبطالي ينطقون بالفرنسية، مع أن محيطي فرنسي. ربما كان عملي كمخرج آخر رابط لي يجمعني ببلدي. أخشى قطع هذا الرابط لو حقّقت فيلماً في أرض أخرى وعنها. لغتي السينما بوجوهٍ لبنانية، وبلغتها، مع أنّي لا أسكن هناك. (ثم مُبتسماً): إنّها المرة الأولى التي أصيغ فيها إحساسي بهذا الأمر.

فيلمه الوثائقي الأخير يحمل عنوان «علي، هاشم، خالد» (من أرشيف روي عريضة)

فضاء

تأجيل إطلاق كبسولة «ستارلاينر»

قالت «إدارة الطيران والفضاء الأميركية» (ناسا) إنها أرجأت إطلاق كبسولة الفضاء «ستارلاينر» التي صنعتها شركة «بوينغ» إلى محطة الفضاء الدولية، بعدما خرجت المحطة المدارية عن السيطرة لفترة وجيزة، بسبب إعادة تشغيل غير مقررة لمحركات وحدة روسية التحمت بالمحطة في الآونة الأخيرة. وأُعلن تأجيل إطلاق كبسولة الفضاء «ستارلاينر» قبل يوم واحد من موعد انطلاقها (يوم أمس الجمعة) من «مركز كينيدي للفضاء» في فلوريدا على متن صاروخ «أطلس 5» من إنتاج شركتي «لوكهيد مارتن» و«بوينغ».

وأفادت «ناسا» بأنها قررت مع «بوينغ» تأجيل موعد الإطلاق إلى الثلاثاء المقبل. وقالت كاثي لوديرز من «ناسا» للصحافيين خلال مؤتمر عبر الهاتف «أردنا التأكد من أن لدينا المتسع لإجراء تقييم كامل للوضع في المحطة (الفضائية) قبل إضافة مركبة أخرى إلى المحطة».

وانتهت التجربة السابقة لإطلاق كبسولة الفضاء «ستارلاينر» غير المأهولة إلى المدار في 2019 بفشل كارثي تقريباً لالتحام المركبة بالمحطة الفضائية.

وفي السياق، ذكرت وكالة الإعلام الروسية أن رواداً روساً على متن محطة الفضاء الدولية أبلغوا غرفة التحكم في موسكو الخميس بمشكلة تواجه الوحدة الروسية الجديدة «ناوكا» بعد التحامها بالمحطة.

وقالت الوكالة إن رواد الفضاء أبلغوا عن إعادة تشغيل محركات «ناوكا» من دون أن تكون هناك خطط لذلك، مستشهدين بمحادثات بين الفريق وغرفة التحكم على الأرض ترجمتها «ناسا». ونقلت الوكالة عن مسؤول في «ناسا» قوله إن الوضع لا يشكل خطراً على رواد الفضاء، وإن محركات «ناوكا» أوقفت. وقالت الوكالة الروسية إن مقر «ناسا» في هيوستن في ولاية تكساس أبلغ رواد الفضاء بأن إعادة تشغيل محركات «ناوكا» غير وضع محطة الفضاء الدولية.

ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن متخصصين في هيوستن قولهم إن محركات وحدة أخرى بمحطة الفضاء الدولية جرى تشغيلها لإعادة التوازن إلى المحطة الدولية، واصفين الأمر بأنه «شد وجذب» بين الوحدتين. وذكرت وكالة «تاس» للأنباء أن وكالة الفضاء الروسية (روسكوزموس) عزت المشكلة إلى اضطرار تشغيل محركات «ناوكا» بالوقود المتبقي في المركبة.

ونقلت تاس عن «روسكوزموس» قولها إن «عملية نقل وحدة (ناوكا) من وضع الطيران إلى وضع الالتحام بمحطة الفضاء الدولية جارية. العمل جار بالوقود المتبقي في الوحدة».

> أجلت «ناسا» مع «بوينغ» موعد الإطلاق إلى الثلاثاء المقبل

(رويترز، العربي الجديد)

خرجت المحطة المدارية عن السيطرة لفترة وجيزة

جدل

طالبت جوهانسون بتعويض (كريس ديلماس/فرانس برس)

سكارليت جوهانسون تقاضي ديزني

رفعت نجمة هوليوود سكارليت جوهانسون دعوى قضائية على شركة «والت ديزني» قالت فيها إن الشركة خالفت العقد الموقع بينهما عندما طرحت فيلم «الأرملة السوداء» (إنتاج مارفل) عبر البث المباشر تزامناً مع طرحه في دور العرض السينمائي.

جوهانسون التي تلعب في العمل دور البطلة الخارقة، ذكرت في الدعوى التي قدمتها لمحكمة لوس أنجليس العليا، أن سياسة الطرح الثنائي تلك قللت من أجرها الذي يعتمد جزئياً على إيرادات شباك التذاكر وكان من المفترض طرحه حصرياً في دور السينما.

وبدأت الشركة عرض الفيلم في التاسع من تموز/يوليو في دور العرض، وبثته في الوقت نفسه عبر خدمة «ديزني بلاس» مقابل 30 دولاراً. وبدأت الشركة تختبر نظام الطرح الهجين منذ فترة ولبعض الأفلام خلال جائحة فيروس كورونا في محاولة لتعزيز خدمتها للبث الحي.

وأشارت الدعوى القضائية إلى أن جوهانسون ترى أن ديزني أرادت بذلك تحويل الجماهير صوب استخدام «ديزني بلاس» ليتسنى لها «الاحتفاظ بالإيرادات لنفسها وتزيد في الوقت ذاته من قاعدة المشتركين في المنصة، وهي طريقة معروفة لدعم سعر سهمها في البورصة». وأضافت «أرادت ديزني أن تخفض بشدة من قيمة الاتفاق مع جوهانسن وبالتالي تتربح على حسابها». وطلبت الدعوى تعويضاً يتحدد خلال المحاكمة.

وقال متحدث باسم «ديزني» في بيان «لا يوجد أي أساس على الإطلاق لهذه الدعوى... ديزني امتثلت بالكامل لعقد السيدة جوهانسون». وحقق «الأرملة السوداء»، الذي يحكي قصة قاتل روسي تحول إلى منتقم، 80 مليون دولار في شباك التذاكر في الولايات المتحدة وكندا في أول عطلة نهاية أسبوع من عرضه. وقالت «ديزني» إن الفيلم حقق أيضاً 60 مليون دولار من خلال بثه على «ديزني بلاس». ولعبت جوهانسون دور البطولة في تسعة أفلام من إنتاج «مارفل».

(رويترز)

أخبار

أسد يثير الذعر

أثار أسد الذعر في منطقة سكنية في نيروبي بعد فراره من الحديقة الوطنية في العاصمة الكينية، قبل نجاح فرق الإغاثة في السيطرة عليه وإعادته إلى موقعه. وشاهد سكان مذعورون الحيوان الذكر اليافع في منطقة أونغاتا رونغاي السكنية في جنوب العاصمة قرب المتنزه.

وهرع عناصر هيئة الحياة البرية الكينية، وهي جهة حكومية مسؤولة عن إدارة الحياة البرية، إلى مكان الحادث حيث تجمع حشد لمراقبة الحيوان. وقالت الهيئة في بيان: «نجحنا في إصابة الأسد بسهم، وجُمِّدَت حركته، ونُقل بأمان إلى منشآت بيطرية للمراقبة، ووُضع طوق له قبل إطلاقه في الحديقة».

سارقو المجوهرات

أُوقف شخصان في منطقة استراحة على طريق سريع شرقي فرنسا، للاشتباه بضلوعهما في عملية سطو على متجر تابع لدار «شوميه» للمجوهرات في باريس الثلاثاء، وعُثر على «جزء كبير» من المسروقات في حوزتهما، على ما أفادت النيابة العامة في العاصمة الفرنسية ومصدر في الشرطة لوكالة «فرانس برس».

وقعت عملية السطو بعد ظهر الثلاثاء الماضي في متجر لدار «شوميه» العريقة قرب جادة الشانزليزيه.

وصل رجل إلى المكان على دراجة «سكوتر»، واقتحم المتجر قرابة الساعة الخامسة بعد الظهر مسلحاً بمسدس، ثم استولى على حليّ وأحجار كريمة من دون عنف، قبل أن يغادر المكان على دراجته مع غلّة من المسروقات التي قُدرت قيمتها بما بين مليوني يورو وثلاثة ملايين.

خفة اليد

دينت لولو لاكاتوس التي استخدمت «خفة يدها» لسرقة ماسات قيمتها 4,2 ملايين جنيه إسترليني (5,7 ملايين دولار)، من متجر فاخر للمجوهرات في منطقة مايفير في لندن، وحكم عليها بالسجن خمس سنوات ونصف السنة في محكمة ساوثوارك كراون في لندن، أمس الأربعاء.

دخلت لاكاتوس (60 عاماً) متجر «بودلز» للمجوهرات يوم 10 مارس/ آذار عام 2016، بناء على موعد سابق زاعمة أنها خبيرة مجوهرات، لتقييم سبع ماسات نيابة عن مجموعة من المشترين الروس الأثرياء.

وبعد تفقدها الماسات التي تضمنت ماسة على شكل قلب بحجم 20 قيراطاً تقدر بأكثر من 2,2 مليون جنيه إسترليني، وضعت لاكاتوس الماسات في حقيبة مغلقة كان من المفترض أن تظل في خزينة البائع حتى سداد الثمن. لكن عندما شعر خبير المتجر بالشك في اليوم التالي، فحص الحقيبة بالأشعة السينية، وتبين للمتجر أنها لا تضم سوى سبع كرات زجاجية.

كانت لاكاتوس استخدمت أسلوب إلهاء لتبديل الحقيبة التي تحتوي على الماسات بأخرى تشبهها تماماً وفيها كرات زجاجية، قبل أن تحفظ في الخزينة، وفقاً لشهادة أدلي بها في المحاكمة.

فعالية

مسرح العراق

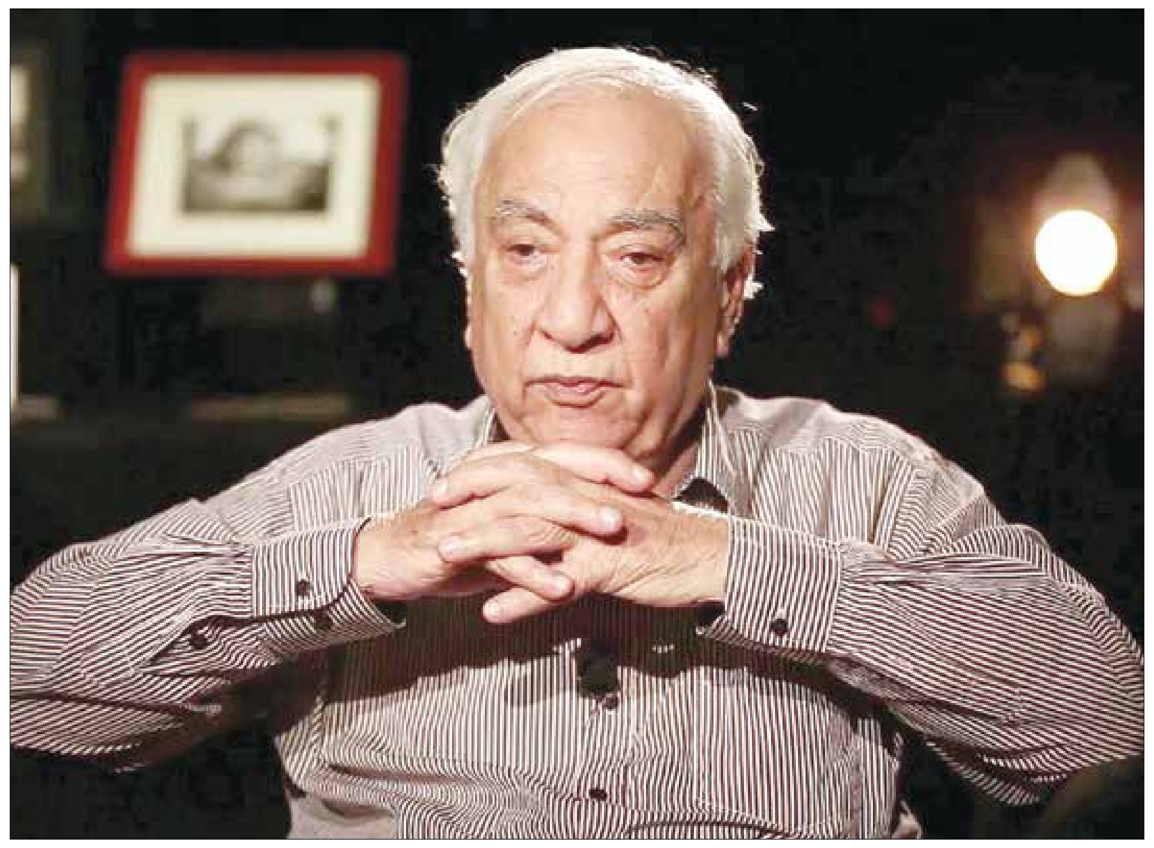
يحمل المهرجان اسم المسرحي الراحل سامي عبد الحميد (يوتيوب)

بغداد ـ **علاء المفرجي**

تبدأ غداً الأحد فعاليات «مهرجان العراق الوطني للمسرح» الذي تنظّمه في بغداد «الهيئة العربية للمسرح»، بالشراكة مع «نقابة الفنانين العراقيين»، تحت شعار «المسرح والحياة»، والذي يستمر حتى السابع من الشهر نفسه.

وقال رئيس المهرجان، جبار جودي، إنّ المهرجان، الذي يحمل اسم الرائد المسرحي الراحل سامي عبد الحميد، سيشهد عرض 10 مسرحيات في المسابقة، و8 عروض موازية، تقدّم على خشبات مسارح «سميراميس» و«النجاح» و«مسرح النقابة»، إلى جانب المؤتمر الفكري، «المسرح والمدينة»، بالتعاون مع «المركز الثقافي» في «جامعة البصرة»، وجلسات نقدية عن العروض المشاركة، وحفلات توقيع لـ4 كتب، لكتّاب وباحثين مسرحيين: «تكمن أهمية المهرجان في جمع شمل المسرحيين العراقيين، من الشمال إلى الجنوب العراقيين، بواقع 400 شخصية، ستزهو بهم العاصمة بغداد، وأروقة المهرجان وقاعاته، وهم يرسمون آفاق المحبة والجمال والإبداع، لتفعيل الفن الرابع واستنهاضه من رماده».

أضاف جودي أن العرض الافتتاحي سيكون مسرحية كوريغرافية بعنوان «بوق إسرافيل»، للمخرج علي دعيم. كما تمّ تشكيل عدد من اللجان الرئيسية والفرعية، لاستكمال كلّ التحضيرات اللازمة، وتوفير اللوجيستيات المطلوبة لكلّ قاعات العروض المسرحية، والجلسات النقدية، والملتقى الفكري، فضلاً عن مقرّ إقامة ممتاز لجميع ضيوف المهرجان، من فرق مسرحية وباحثين. وأشار إلى أنّ المسابقة الرسمية للمهرجان ستشارك فيها 10 عروض مسرحية من بغداد والمحافظات، و8 عروض مسرحية موازية خارج المسابقة، تعقبها في صباح اليوم التالي جلسات نقدية يترأسها الدكتور عقيل مهدي، رئيس «رابطة نقّاد المسرح في العراق»، ويشارك فيها نخبة من أبرز نقّاد المسرح، بالإضافة إلى فعاليات أخرى تصبّ في إطار البحث المعرفي المسرحي الشامل، ومنها إصدار نشرة يومية عن الفعاليات.

فيلم

«بابيشا» لـ مونيا مدور... ليست شجاعة سينمائية

أشرف الحساني

قبل أيام قليلة، عرض «المعهد الثقافي الفرنسي» في مدينة فاس المغربية، فيلم «بابيشا» (2019) للفرنسيّة . الجزائرية مونيا مدور، ضمن برنامج سينمائيّ مُخصّص لعرض أفلام عربية. اللافت للانتباه أنّ الفيلم ممنوع عرضه في الجزائر، رغم أنّ وزارة الثقافة الجزائرية اختارته رسمياً لـ«أوسكار» أفضل فيلم أجنبي حينها، بينما يعرضه المغرب، الذي يُعتبر أحد أكثر البلدان منعاً وتعنّتاً وقسوة واضطراباً ورقابة بخصوص الأفلام والعروض، إذْ «تُصنّف» الجهات الرسمية الأفلام بالـ«مخلّة» للمعتقدات والعادات والتقاليد المغربيّة، مع أنّ هذا الـ«مُخلّ» يظهر دائماً في الاجتماع المغربي عند جهاتٍ رسمية، وبشكلٍ آخر غير الذي نعرفه.

عرض «بابيشا» ليس شجاعة سينمائية، كما اعتبرتها منابر إعلامية، بل لأهميّته وقيمته كشهادة بصريّة، توثّق لحظة مهمّة في التاريخ المعاصر للجزائر، مع أنّ فيلماً واحداً لا يكفي لترميم جراح، وتوثيق قصص، وتأريخ صُوَر ودماء ومشاعر في «عشرية سوداء»، أدخلت الجزائر في حرب أهلية دمويّة، وسراديب مظلمة، وأفقٍ سياسي مغلق ومُجهَض.

هذا واضحٌ بدرجات سينمائية مختلفة في «بابيشا»، إذْ تبدو الأجساد مُنهكة، والحرب متأجّجة بين حماة التقاليد ورافعي شعار الحداثة، الذين يرغبون في العيش وفق مُستقبل مغاير. الحلم جميل، لكنّه عسير. الواقع الجزائري مُكهرب، لا يحتمل حلماً. هناك أطياف تاريخ سُلطويّ عربي مُتجذّر في التخوين، ويلتهم الحاضر، ويكاد يُقضي على أيّ ابتسامة أو فرح أو نشوة أو حياة.

الرغبة في تملّك التاريخ قوية لدى مونيا مُدور، لكنّ التماهي معه بصرياً ضعيف. جماليّات «بابيشا» تبدأ من اللحظة التي تُحاول فيها نجمة (لينا خودري) الانتفاض على واقعٍ مزرٍ، بتصميم أزياء عصرية وشبابية، إذْ تحرص . بأدواتٍ بسيطة . على جعل الواقع قضيّتها، رغم صغر سنّها. تجهد في مُواجهة ميثولوجية واقعها، بما فيه من عاداتٍ وتقاليد متجذّرة ومُستوطنة في مخيال الاجتماع الجزائري، قديماً وحديثاً.

الطالبة نجمة لا تزال في ريعان شبابها، في تسعينيات القرن الماضي. عشقها للحياكة والأثواب وصناعة الأزياء تجعلها تحلم بالشهرة، وبعيش حياةٍ مغايرة، في مجتمع متأزّم. وفقاً لهذا العنصر الحكائي، ترصد مونيا مدور حياتها في الجامعة والبيت والشارع والعائلة، لإقامة طباق أيديولوجي بصريّ مُتناقض، بين ما يحلم المرء به، وما عليه أنْ ينصاع له، سُلطةً ومُعتقدات وحياة.

ورغم لجوئها إلى عناصر بصريّة، تُمدّد مدور الحكاية، وتجعلها تتشابك مع الواقع وكيان التاريخ. لكنّ الصورة، في بعض المَشاهد، هشّة وغير قادرة على التقاط حساسية «العشرية السوداء» في صورة سينمائية، بأعطابها ومآزقها ونتوءاتها. التفاصيل مُغيّبة، والتكرار قائمٌ في كليشيهات خطابية. عدم التدقيق في الحوار يجعله باهتاً وتلقائياً، ورتيباً أحياناً. إلاّ أنّ براعة أداء الممثّلات تجعل المَشهد حميمياً، وأكثر التحاماً وتأثيراً في مُخيّلة المُشاهِد. فالصورة تُظهِر أكثر ممّا تُضمر، وتروم إلى صوغ سرديّة جسد أنثويّ حالم، يُحاول الثورة على كلّ ما هو تقليدي، يتمثّل في فكر ماورائي، يصبو إلى جعل اللحظة الراهنة امتداداً عميقاً له.

سينمائياً، تطرح مونيا مدور علاقة فكرية مُتشابكة بين الصورة وما يُعرف بـ«سينما الحدث»، التي توجّه الصورة في «بابيشا»، وتُخضعها لشروطها الايديولوجية والفنيّة والجماليّة. هذا النوع السينمائي يغوص في الأرشفة والتأريخ والتوثيق، لكنّه يحضر لدى المُخرجة باعتباره ملاذاً للتخييل، وإعادة إنتاج حكاية مُتخيّلة. تجهد في التماهي مع الأصل. الحدث مجرّد إطار، أو مُحرّك خفيّ للأحداث، يُموضعها في ذهن المُشاهِد؛ والصورة السينمائية تقتنص الحدث، وتُفتّته بصرياً على شكل مَشاهَد، وتشذّره على شكل قصص صغيرة، كل واحدة منها ترتبط بشخصية معيّنة، وفي النهاية تلتقي وجودياً، وتعود تخييلياً إلى الحكاية الأصلية، المُتمركزة سينمائياً في شخصية نجمة.

> يوثّق الفيلم لحظة مهمّة في التاريخ المعاصر للجزائر

الرغبة في تملّك التاريخ قوية لدى المخرجة مونيا مُدور (تتفليكس)